شرح حديث لبيك اللهم لبيك

وإنما قال من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة لأن الشوق إلى لقاء الله يستلزم محبة الموت والموت يقع تمنيه كثيرا من أهل الدنيا بوقوع الضراء المضرة في الدنيا وإن كان منهيا عنه في الشرع .

ويقع من أهل الدين تمنيه لخشية الوقوع في الفتن المضلة .

فسأل تمني الموت خاليا من هذين الحالين وأن يكون ناشئا عن محض محبة الله والشوق إلى لقائه وقد حصل هذا المقام لكثير من السلف قال أبو الدرداء أحب الموت